أنواع الاتصال الاجتماعي

للاتصال الاجتماعي عدة أنواع ، لكونه يعالج ثلاث حالات و المتمثلة في :

- تغيير السلوك و الطبائع .

- الإخبار لتوضيح الحقوق و الحقائق .

- تحسين صورة المهنة أو المؤسسة .

1. الاتصال الرامي إلى تغيير السلوك و الانطباع :من مبادئ و مقتضيات الاتصال هو التركيز على تحسين عادات الأفراد و المجتمعات و السعي للتأثير من أجل تحقيق منهج قويم لحياة أفضل ، وبصفة عامة فإن الاتصال الاجتماعي يعمل على توعية الأفراد و الأمراض الاجتماعية المتفشية في المجتمع و جعلهم مشاركين و فاعلين في الحملات و الدعايات المنظمة لهذا الغرض حتى تكون المجهودات مترابطة و متلاحمة و الكفاح مشترك و بالتالي تكون ايجابية .

2. الاتصال الإخباري لتوضيح الحقوق و الحقائق :يهدف إلى تعريف المواطنين بالعناصر الجديدة لهم من حقوق و ما عليهم من واجبات ،ويمكن أن يكون الخبر اجتماعيا أو اقتصاديا كحقوق المرأة و المسنين و المهاجرين و إشارات المرور و اليوم العالمي للصحة و مشاكل التشغيل .

3. **الاتصال لتحسين صورة المهنة أو المؤسسة:** يعتمد الاتصال من اجل التنمية على المبدأ التجاري الثابت المتمثل في أن المنتوج يباع بسهولة عندما تكون المؤسسة التي أنتجته ذات سمعة طيبة، ويخص الحملات الصادرة عن الحماية المدنية، الشرطة، الصناعة التقليدية، مصالح البريد ،الهاتف ،الغاز والكهرباء .[1]

[1]. ميشال لوني : مرجع سبق ذكره ، ص ص 20 – 21 .

كما أن للاتصال الاجتماعي أهداف تمتد إلى الجوانب الأخلاقية، الصحية و السياسية و التي تتمثل في :

- **الجوانب الأخلاقية** : إن الاتصال الاجتماعي يخدم المصلحة العامة و هذه الغاية لا تراجع فيها، ومع ذلك فانه يمكن تسجيل بعض الإنزلاقات الواجب أخذ الحيطة منها .

- **الجوانب الصحية** : وتخص الوقاية من عدة أمراض، الحوادث المنزلية، حوادث الطرقات، الشغل، الرياضة، مخاطر التلوث و إدمان المخدرات .كذا تعميم التلقيح ، تخطيط برامج اتصالية إعلامية تهدف إلى إرشاد المواطنين و إعطاء النصائح للوقاية من بعض الأمراض و كيفية الوقاية منها .

- **الجوانب السياسية :** إن الأنشطة المخصصة للاتصال الاجتماعي ممولة بميزانيات الاتصال المبرمجة من قبل الوزارات و هي المصادر الأساسية للرسائل الاجتماعية، والنقص المسجل هو انعدام الرقابة البرلمانية وتبقى للوزارات حق المبادرة في اختيار مضمون الأنشطة المفروضة .[1]

أهداف الاتصال الاجتماعي .

إن ميدان الاتصال الاجتماعي هو ميدان قوي الاستعمال في الكثير من البلدان، ذلك لأنه يستهدف البحث عن التعبير لصالح المجتمع ككل ،أين يجيب على تطلعات و مصالح أعضاء هذا المجتمع في مسائل تهمه مثل :مكافحة المشاكل الاجتماعية وترويج القيم الإنسانية ، و يعتبر الاتصال الاجتماعي مولدا للقرارات فهو من خلال مسائله لا يسعى إلى تغيير الآراء فحسب بقدر ما يتوقف على تقوية آراء معينة و حملها إلى مرحلة الفعل و اتخاذ القرارات المغايرة لاتجاهاته الأولى، و كذلك يسمح بالتعبير عن الآراء بشأن تحديد المشكلات التي تواجه المجموعة ، وكذا تحديد أسباب هذه المشكلات و العوامل التي تؤدي إلى استمرار وجودها ثم اقتراح طرق الحل لها .[2]

---

[1] نفس المرجع السابق ص 22.

[2] محمد محمود مهدلي، **مدخل في تكنولوجيا الإتصال الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،1997،ص87 .

ويمكن تصنيف أهداف الاتصال الاجتماعي فيما يلي :

- **هدف توجيهي :** قد يتجه الاتصال الاجتماعي إلى منح المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة .

- **هدف تثقيفي :**قد يتجه الاتصال نحو تبصير و توعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم و زيادة معارفهم و اتساع أفقهم و فهمهم لما يدور حولهم من أحداث .

- **هدف تعليمي :** قد يتجه الاتصال نحو كسب المستقبل خبرات او مهارات أو مفاهيم جديدة .[1]

- **أهداف ترفيهية أو ترويجية :** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة و السرور في نفس المستقبل .

- **هدف إداري :** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل و توزيع المسؤوليات

و عدم التفاعل بين العاملين في المؤسسة و الهيئة .

- **هدف اجتماعي :** حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض الأخر، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد، و في الواقع فان الاتصال قد يجمع بين اكثر من هدف.

[1] محمد محمود مهدلي، **الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،2005،ص26 .